



حصن المسلمين المنسي

عام ١٤٦٢ إلى غاية ١٧٠٤ حيث استولت عليه بريطانيا ووقعت مع الإسبان معاهدة «أوترخت» عام ١٧١٣ التي تقضي بإعادته إليهم إذا ما قررت التخلي عنه.

المعالم

توجد بمضيق جبل طارق معالم سياحية جعلته قبلة للزوار، منها برج القلعة الحرة والحمامات المرينية وهي من أبرز الآثار الإسلامية، بالإضافة إلى المنارة التي تطل على القارتين الأوروبية والأفريقية، وحصن الملك وعدد من الأنفاق القديمة جدا حفرت تحت الأرض لغايات أمنية وعسكرية.

التاريخ

نظرا لأهميته الإستراتيجية، سعت الإمبراطوريات والممالك التي حكمت المنطقة لبسط سيطرتها على المضيق، وحمل جبل طارق اسمه الحالي بعدما عبره القائد الإسلامي طارق بن زياد عام ٩٢ للهجرة مبعوثا من موسى بن نصير لفتح الأندلس وقائدا لجيش يبلغ عدده ١٢ ألف مقاتل.

احتفظ المسلمون بجبل طارق لقرابة ٦ قرون واستولى عليه الإسبان عام ١٣٠٩، ثم استرجعه المسلمون عام ١٣٣٣، واستولى عليه الإسبان من جديد

وانخفضت بعد ذلك إلى ٧٪ فقط، بعدما تم دعم تنويع الأنشطة الاقتصادية وعلى رأسها السياحة والتجارة. تباع البضائع بالمضيق دون ضريبة القيمة المضافة، الأمر الذي شجع عددا من الشركات على فتح فروع لها. ويوجد عدد من دور نشر الكتب وصناعة الألعاب الإلكترونية. وتعتبر المضيق يوميا نحو ٢٥٠ سفينة وناقلة شحن عملاقة، ما يقارب سدس التجارة العالمية وقرابة ٥٪ من تجارة النفط العالمية، ويعتمد سكان المضيق على الخارج لتأمين حاجاتهم من المواد الغذائية.

